

تحذيرات من مستحضرات بعينها .. وسط نقص غير مسبوق في الأدوية وشح بالمهربة



الأربعاء 15 مايو 2024 08:20 م

قالت هيئة الدواء المصرية، في بيان الثلاثاء مجموعة من التحذيرات الخاصة ببعض الأدوية منها المغشوشة والمهربة والتي تم سحبها من الصيدليات بجميع المحافظات لعدم مطابقتها لمواصفات معامل هيئة الدواء وأوضحت الهيئة أن أولى هذه التحذيرات كانت للمستحضر الحيوي "Purified Water" وهو محلول مائي يستخدم بغرض التخفيف أو الإذابة لتحضير محلول جاهز للحقن العضلي أو الوريدي تحت الجلد برقم تشغيله 230319. وأضافت الهيئة أنه جاء تحذير آخر لمستحضر طبي شهير مقلد وهو "Bepanthen"، وكانت التشغيلية تحمل رقم 88000688، مشيرة إلى أهمية مراجعة الطبيب في حال وجود تحذيرات لتفادي أي مضاعفات صحية محتملة. وتابعت أن التحذير الثالث جاء من مسكن الألم وخافض الحرارة وهو الأشهر في مصر "Paramol ped supp"، ولفتت الهيئة إلى أن المستحضر المعطل لا يطابق التشغيلية التي حددتها معامل هيئة الدواء. التحذير الرابع جاء لمضاد حيوي واسع المجال وهو "Azrolid 500mg"، وقالت هيئة الدواء إنه تم وقف وتداول وضبط وتحريم المستحضر المقلد طبقاً لإفادة الشركة المنتجة، مشيرة إلى أنه في حال الشك في المستحضر الحيوي لابد من الرجوع إلى هيئة الدواء المصرية بالخط الساخن، مشيرة إلى أنه يمكن معرفة العبوات المقلدة من خلال العبوات الخارجية، والبيانات المدونة على الشريط المقلد مهزوزة وذلك خالف الشريط الأصلي.

نقص غير مسبوق

وقال الدكتور علي عوف، رئيس شعبة الأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية، إن اعتماد القطاع على استيراد 90% من مدخلات الصناعة بالعملة الصعبة قد يدفعه للانهايار. وحذر من أن قطاع الدواء في مصر يواجه تحديات كبيرة في التسعير، مما قد يؤدي إلى نقص غير مسبوق في الأدوية وتهديد صحة المواطنين، موجهاً نداءً عاجلاً إلى مجلس الوزراء وهيئة الدواء المصرية لدعم قطاع الدواء في هذه المرحلة الحرجة. وأشار إلى أن زيادة تكاليف الإنتاج بسبب ارتفاع سعر الصرف واعتماد قطاع الدواء على استيراد 90% من مدخلات الصناعة بالعملة الصعبة مع زيادة سعر الصرف، قد يدفع القطاع إلى حافة الانهيار. وأشار إلى أن نقص الأدوية سيؤدي إلى زيادة الأدوية المهربة والمغشوشة، مما يهدد صحة وسلامة المواطنين، مؤكداً أن قطاع الدواء يمثل أمناً قومياً، وأن أي تهديد له سيكون له تبعات غير مسبوقة على صحة المصريين.

انتقاد رئيس الشعبة

وقال رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، إن قرارات هيئة الدواء المصرية لسحب الأدوية وإطلاع الصيادلة والأطباء عليها إجراء طبيعي معمول بيه على مستوى العالم وليس مصر فقط. وأضاف رئيس شعبة الأدوية في تصريحات صحفية أن هيئة الدواء تسير على خطى ثابتة في ضبط وإحراز الأدوية المغشوشة، لافتاً إلى أن بعض الأدوية التي يتم سحبها لعدم مطابقة المواصفات الخاصة بها قد تكون في معدل التركيز وليس المادة الفعالة لذلك دائماً ما تجد في منشورات الهيئة أن التنبيه خاص بالتشغيليات الواردة فقط ولا ينطبق على تداول المستحضر بشكل عام. تحرك عاجل وطالب "د[عوف] بالتحرك العاجل لإنقاذ قطاع الدواء من شبح التوقف، ودعم القطاع من خلال إعادة النظر في أسعار الأدوية بما يتناسب مع الزيادة في تكاليف الإنتاج، مشدداً على ضرورة تدخل مجلس الوزراء وهيئة الدواء المصرية بشكل عاجل لدرء هذه الأزمة التي تهدد صحة المصريين واقتصاد البلاد.